

# من هو أولى الناس بغسل الميت ؟ جزء 1 حلقة 77 من برنامج جبريل يسأل | الشيخ د. محمد حسان

محمد حسان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين وبعد  
وحياكم الله جميعا اخواني واخواتي ونحن الليلة بحول الله وتوفيقه ومدده - [00:00:00](#)  
على موعد مع اللقاء السابع والسبعين من لقاءات العقيدة والتوحيد وتجديد الايمان ولا زلنا مع حديث جبريل نتحدث عن الركن الثاني  
من اركان الاسلام الا وهو الصلاة وقد وصلنا الى اخر هذا المطاف الجميل في الحديث عن صلاة الجنائز. لننتقل ان شاء الله تعالى -  
[00:00:23](#)

الى الركن الثالث من اركان الاسلام توقفنا اللقاء الماضي عند غسل الميت وتعالوا بنا قبل ان اشرع في بيان خطوات الغسل خطوة  
خطوة بالدليل تعالوا بنا لتتعرف على جواب هذا السؤال المهم بين يدي الحديث عن كيفية غسل الميت. الا وهو - [00:00:52](#)  
من هو أولى الناس بغسل الميت سؤال مهم من هو أولى الناس بغسل الميت اولا اذا كان الميت رجلا فاولى الناس بغسله وصيه الذي  
اوصى به ان يغسله هذه نقطة في غاية الاهمية والجمال - [00:01:25](#)  
قد يوصي الرجل قبل موته ان يغسله فلان قد يلتبس فيه صلاحا او دينا او قربا من الله جل وعلا فيوصي بان يقوم بتغسيله فلان.  
فهذا يقدم. انتبهوا فهذا يقدم - [00:01:52](#)  
ثم ابوه ابو المتوفى ابو الميت ثم جده ثم ابنه ثم الاقرب فالاقرب فان لم يوجد فاي رجل من المسلمين ممن اشتهروا بتغسيل الموتى  
لكن هذا هو الترتيب الذي ينبغي - [00:02:14](#)

ان يكون الميت قد يريد الا يطلع على عورة من عوراته المادية والمعنوية اي احد فيوصي برجل من الصالحين او باحد من اهله من  
اقربائه ويقدم في تغسيل الميت من اوصى اليه - [00:02:41](#)  
الميت فهذا حق للميت ينبغي على اهله ان يراعوه وان يقدموه فمن أولى الناس بغسل المرأة؟ من أولى الناس بغسل المرأة اختلف  
اهل العلم في أولى الناس بغسل المرأة على قولين - [00:03:11](#)  
وارجو ان تتدبروا مني هذا الجواب فهو مهم اختلف اهل العلم في من هو أولى الناس بغسل المرأة على قولين القول الاول قالوا  
يغسل المرأة النساء ثم الزوج ان كانت متزوجة - [00:03:42](#)

وقدموا النساء على الزوج وهذا هو القول الصحيح عند الشافعية وهو مذهب المالكية وهو مذهب المالكية وهو وجه عند الشافعية  
يبقى هذا هو القول الاول. القول الثاني قالوا لا حكم - [00:04:06](#)  
غسل المرأة لزوجها يغسلها يجوز للمرأة اذا ماتت ان يغسلها زوجها قال الامام ابن قدامة ويجوز للمرأة غسل زوجها ايضا بلا  
خلاف ويجوز للمرأة غسل زوجها ايضا بلا خلاف - [00:04:30](#)

بل هناك اجماع على ذلك قال الامام الشوكاني فيه دليل على ان المرأة يغسلها زوجها اذا ماتت وهي تغسل زوجها اذا مات واستدلوا  
على ذلك بغسل اسماء بنت ابي عميس رضي الله عنها لابي بكر رضي الله عنه - [00:05:08](#)  
وبغسل علي لفاطمة اخرجها الشافعي والدارقطني وابو نعيم والبيهقي باسناد حسن. ومن اهل العلم من ضعف اسناده من باب الامانة  
العلمية يبقى هذا حكم قسم او تغسيل الرجل زوجته وحكم تغسيل الزوجة لزوجها. فيجوز للرجل ان يغسل زوجته - [00:05:39](#)

هذا مذهب الجمهور مذهب المالكية مذهب الشافعية مذهب الحنابلة بل وهناك من نقل الاجماع على ذلك ذكرت انفا قول الامام الشوكاني قال فيه دليل على ان المرأة يغسلها زوجها اذا ماتت وهي تغسله اذا مات واستدلوا على ذلك بتغسيل اسماء بنت ابي عميس رضي الله عنها زوج ابي بكر - [00:06:08](#)

رضي الله عنه وهي زوج بعد جعفر بن ابي طالب كانت زوجة الجعفر فلما آآ استشهد جعفر رضي الله عنه في غزوة مؤتة تزوجت اسماء بنت عميس بابي بكر رضي الله عنه. فلم - [00:06:33](#)

مات ابو بكر تزوجها علي بن ابي طالب رضي الله عنه هنيئا لهذه السيدة الفاضلة ان تكون عند هؤلاء الاكارم الافاضل عند جعفر بن ابي طالب ثم عند ابي بكر الصديق ثم عند - [00:06:47](#)

علي ابن ابي طالب فهي صاحبة الهجرتين هي التي هاجرت الى الحبشة مع جعفر رضي الله عنها. وهاجرت من مكة الى المدينة. فهي صاحبة الهجرتين. اسماء بنت عميس رضي الله - [00:07:02](#)

استدلوا بانها غسلت ابا بكر وبان عليا قد غسل فاطمة رضي الله عنها وهذا بين الصحابة رضوان الله عليهم ولم يقع من واحد منهم انكار على ذلك. لا على اسماء ولا على علي في تغسيه فاطمة - [00:07:15](#)

فكان ذلك اجماعا قالوا لانه الرجل مع زوجته والزوجة مع زوجها يباح لكل واحد منهما ان يغسل صاحبه لانه قد يطلع من زوجه او قد تطلع من زوجها ما لا يطلع عليه الاخرون - [00:07:34](#)

وذلك لما كان بينهما من صلة في الحياة ويأتي كل واحد منهما ان يغسل الآخر بالغسل على اكملة ما استطاع الى ذلك سبيلا لما كان بينهما من المودة والرحمة وهناك ايضا استشهاد واستدلال جميل. قالوا لان - [00:08:03](#)

في جواز غسل الرجل لزوجته وغسل الزوجة زوجها. قالوا لان اثار النكاح من العدة من عدة الوفاة ومن الارث باقية لم تنقطع بالموت فكذا الغسل هذا استشهاد جميل طب ما حكم تغسيل المرأة للطفل - [00:08:25](#)

للرأة ان تغسل الطفل على اختلاف بين اهل العلم في سن هذا الطفل او هذا الصبي الصغير قيده المالكية بسن سبع سنين قيده المالكية بسبع سنين وقيده الحنابلة بما دون سبع سنين - [00:08:47](#)

قيدوا الحنابلة بما دون سبع سنين، بل وهناك من نقل الاجماع على ذلك نقله بالمنذر وقال اجمعوا على ان المرأة لها ان تغسل الصبي الصغير اجمعوا على ان المرأة لها ان تغسل الصبية الصغير. وقال الامام ابن قدامة - [00:09:09](#)

وللنساء غسل الطفل بغير خلاف طيب لو ماتت طفلة صغيرة ولا يوجد الا رجل هل يجوز له ان يغسلها؟ والجواب نعم يجوز للرجل ان يغسل الطفلة الصغيرة التي لا تشتهى صغيرة - [00:09:31](#)

وهذا قول عند المالكية ايضا لكنهم قصر جواز غسل الرجل للطفلة للصغيرة على ان تكون رضية او قريبة من ذلك وهذا ايضا قول عند الشافعية طيب مسألة اخرى مهمة يا سلام - [00:09:56](#)

ما اعظم هذا الدين وما اروعه ورب الكعبة امرأة ماتت بين رجال اجانب ورجل مات بين نساء اجنبيات عنه ما الحكم لا يوجد من هو اولى بتغسيه رجل مات بين نساء اجنبيات عنه - [00:10:23](#)

وامرأة ماتت بين رجال اجانب عنها ما الحكم والجواب اذا ماتت المرأة اذا ماتت المرأة بين رجال اجانب عنها او مات الرجل بين نساء اجنبيات ولا يوجد من يباح له - [00:10:56](#)

غسل الرجل او غسل المرأة اسمع الجواب وكذلك المرأة تيمن طالما لا يوجد من يغسلها اتعجبون اذا قلت لكم هذا باتفاق المذاهب الفقهية الاربعة قول الاحناف والمالكية والشافعية والحنابلة - [00:11:23](#)